

ويل للأمة الخائفة التي تجبن عن الاضطلاع بتبعية تاريخها... تفضّل التسكّع للفتاحين على حمل مشقات تاريخها.

سعادة

## درشة صباحية

### يكتبها الياس عشي

كان مفهوم العروبة أكثر المسائل خلافة بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والأحزاب المنادية بوحدة الأمة العربية، لكن تجارب العالم العربي المخيبة للأمل، وخاصة في الآونة الأخيرة، حملت شواهد واقعية عديدة أظهرت صدقية نظرة الحزب في هذا المفهوم، ممّا أدى إلى انحسار هذا الخلاف، والالتفات بجذوية واقعية إلى ما قاله سعادة في هذا الشأن إنه «متى كانت المسألة مسألة العالم العربي كله وكرامته، فنحن هم العرب قبل غيرنا، نحن جبهة العالم العربي وصدوره وسيفه وترسه، ونحن حماة الضادّ ومصدر الإشعاع الفكري في العالم العربي».

## أسود أفريقيا على حافة الانقراض

انخفض عدد الأسود في أفريقيا بصورة ملحوظة، بحيث أصبحت في بعض المناطق على شفا الانقراض. وقد بينت نتائج الدراسة التي أجراها العلماء في 47 منطقة أفريقية أنّ عدد الأسود في مناطق غرب ووسط وشرق أفريقيا سيخضع إلى نصفه خلال الـ20 سنة المقبلة.

وحسب تقويم العلماء يعود سبب هذا الانخفاض في عدد الأسود الأفريقية إلى النشاط الاقتصادي للإنسان، حيث تنقلص مساحات الغابات بسرعة، وبالتالي تنقلص المساحات اللازمة لحياة الحيوانات البرية. لذلك ينصح العلماء السلطات باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأسود، كما فعلت سلطات بوتسوانا وناميبيا وجنوب أفريقيا وزيمبابوي، التي يزداد فيها عدد الأسود بفضل الإجراءات التي تمّ اتخاذها هناك. ويقول علماء جامعة أكسفورد إنه يجب، إضافة إلى إنشاء محميات لهذه الحيوانات، حماية الحيوانات التي تتغذى عليها الأسود أيضاً، لجذب السياح إلى المناطق المحمية في أفريقيا.



## سيارتا فراري لملك إسبانيا تطرحان بالمزاد

ستبيع إسبانيا سيارتين لشركة فراري من طراز FF ذات أربعة مقاعد، امتلاكهما ملك إسبانيا السابق خوان كارلوس الذي تنحى عن العرش عام 2014، في مزاد علني. وأوردت صحيفة «غارديان» أنّ المزاد سيُجرى في مدريد 6 تشرين الثاني المقبل، وقد تمّ تحديد السعر الابتدائي لكل من السيارتين بقيمة 350 ألف يورو تقريباً.

وكان قد قدّم السيارتين، السوداء والفضية اللون، إلى الملك الإسباني رئيس دولة الإمارات المتحدة السابق، العام 2011. ثم سلم الملك خوان كارلوس السيارتين الفاخريتين إلى مؤسسة صندوق الرفاه القومي، العام 2012. وسيحوّل المبلغ المحصول عليه من المزاد إلى خزانة الدولة.



## المبايعات الموضعية

الإصدار العادي الثاني والأربعون سحب 29 تشرين الأول 2015	
100 ألف ليرة لكل غلاف ينتهي بأحد الرقمين: 256 – 413	
5 آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 2	
10 آلاف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 56	
20 ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 284	
30 ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بأحد الأرقام: 9033	
40 ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 6484 – 3940	
100 ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 7245 – 6459	
200 ألف ليرة لكل ورقة تنتهي بالرقم: 8399 – 3229	
2 مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الأرقام: 09848 – 47146 – 00873 – 74936 – 79076 (ب-ب)	
2 مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الرقمين: 72659 (ب-ب)	
3 مليون ليرة لكل ورقة تحمل أحد الرقمين: 73952 (ب-ب)	
10 ملايين ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 09087 (ب-ب)	
10 ملايين ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 73996 فته (ب)	
100 مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 73996 فته (ب)	
20 مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 16085 فته (ب)	
الجائزة الكبرى 200 مليون ليرة للورقة التي تحمل الرقم: 16085 فته (ب) (غير مبيعة)	

## الموتو الليبناني

1348			
4	8	25	32
41	40	39	
الرقم الرابع	الرقم الثالث	القيمة الإجمالية	الشكايات الرابعة
6 أرقام مطابقة	1		
5 أرقام مطابقة	2		
5 أرقام مطابقة	3	56.327.310	22
4 أرقام مطابقة	4	56.327.310	1.052
3 أرقام مطابقة	5	128.448.000	16.056
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل		2.383.558.899	
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل		240.779.709	
1348			
الرقم الرابع	الرقم الثالث	القيمة الإجمالية	الأوراق الراجعة
1	26775	75.000.000	75.000.000
2	6775	900.000	900.000
3	775	90.000	90.000
4	75	8.000	8.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل		75.000.000	



## طفل يولد من دون دماغ وبعد عامين ينطق للمرة الأولى أمي



واندماج مقدّم الدماغ هو أحد العيوب التي تحدث للجنين في المراحل الأولى من الحمل. لا سبب واضح للمرض، وإن كان من المرجّح وجود بعض المواد السامة التي قد تسببه، ولكن لم تثبت علاقة أيّ منها بالمرض بشكل قاطع.

في صورة شعاعية صادمة، يظهر رأس الطفل البريطاني آرون الذي وُلد قبل عامين، خالياً تماماً من الدماغ، باستثناء قسم صغير في نهاية العنق، يسمح له فقط بالحركة والتنفس. آرون طفل وُلد من دون دماغ، ولكنه مازال حياً يبرز حتى الآن. كما أنه نطق بكلمته الأولى وهي (مامي) بعد عامين على ولادته، ما أدهش الأطباء وعائلته، بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

وكانت والدته إيما موراي (24 عاماً)، التي أنجبتة العام 2013، قد علمت بحالة طفلها بعد دقائق على ولادته، حيث أخبرها الأطباء أنه قد يموت في أيّ لحظة. وشخص الأطباء مرض آرون بأنه اضطراب نادر يدعى اندماج مقدّم الدماغ، إذ وُلد مع جذع الدماغ فقط، ما يسمح له بالحركة والتنفس، ولكن ليس لديه دماغ كامل. غير أنّ آرون أكمل عامه الثاني وهو بصحة جيدة، لتحصد المفاجأة المذهلة أيضاً، التي لم تكن والدته تتوقعها أبداً، حيث أدهش عائلته

## تتسلّل إلى عيادة بيطرية للقاء صغارها

وقالت إدارة عيادة ميل رود البيطرية في تعليق لها على صفحتها على فيسبوك: «من المحتمل أنّ الأم كانت تبحث عن صغارها حتى عثرت عليهم داخل العيادة، لا بد أنّها كانت تتجول حول البناء طوال الليل». من الجدير بالذكر أنّ الأم وصغارها في حالة صحية جيدة، ويلقون الرعاية اللازمة داخل العيادة البيطرية، بحسب صحيفة «ميرور» البريطانية.

المكان، وتحاول التسلّل إلى داخل العيادة كلما فتح الباب. وأصرت القطلة على الدخول لرؤية صغارها حيث أنها استمرت في محاولاتها حتى سمحت لها الممرضات بالدخول في نهاية المطاف. ووجدت الممرضات عندما علمن بأنّ القطلة هي والدة الصغار بعد أن أسرعت إلى صغارها الأربعة ليلتئم شمل هذه العائلة في مشهد مؤثر.

لا شيء يمكن أن يقف في وجه حب الأم لأطفالها حتى الحيوانات، والدليل على هذا ما فعلته هذه القطلة عندما افتقرت عن صغارها. عثر موظفو عيادة بيطرية في نيوزلندا على أربع قطط صغيرة في صندوق أمام العيادة، وما كان منهم إلا أن أدخلوا هذه القطط إلى العيادة للعناية بها. ولكن في اليوم التالي، لاحظت الممرضات في العيادة قطّة كبيرة تحوم حول

## عيش من دون ألم

### لنّاة فيتنامية

بعد 40 عاماً

كانت كيم فوك في أيام الحرب الفيتنامية في التاسعة من عمرها حين أصبحت رمزاً لحرب فيتنام، بسبب إصابتها بحروق شديدة في جسمها. ولم تكن آثار الحروق ظاهرة على جسمها في الصورة، لكنها عندما ترفع ذراعيها تظهر تلك الآثار. وستتمكّن فوك، أخيراً، من إخفاء الندوب التي كانت تغطّي جسمها تحت ملابس ذات أكمام طويلة. وقد أصيبت بالحروق في هجوم للجيش الأمريكي بقنابل النابالم العام 1972. يومذاك سقطت هذه القنبلة الحارقة عن طريق الخطأ على المدنيين في قرية ترانغ بانغ خارج سايفون!! وجاءت فوك إلى ميامي بولاية فلوريدا الأميركية من أجل الحصول على فرصة للشفاء على يد طبيب أمراض جلدية مختص في علاج المصابين بالحروق باستخدام الليزر بمساعدة المصور الذي التقط صورتها المشهورة وهي ترضع عارية وتصرخ آني أتحرق. هذا المصور هو نيك بوت الذي نقلها إلى المستشفى يوم 8 حزيران العام 1972.

وقد بدأت فوك في أواخر الشهر الماضي سلسلة علاج بالليزر سنستمر حتى 52 دورة علاجية لإزالة آثار الحروق التي شملت ثلث جسمها تقريباً، وهي بادية على ذراعها اليسرى وكامل ظهرها وورقيتها وجزء من فروة رأسها، وأشارت فوك إلى أنّ العلاج يمكن أن يخلصها من الألم الذي عانت منه طوال 40 عاماً. وقد أعطت فرصة هذا العلاج فوك أملاً جديداً في الحياة بعد أن كانت تعتقد أنّها لن تجد الراحة من الألم إلا بعد الموت.

## آخر الكلام

### الحروب المستمرة

#### ◆ بلال شرارة

في لبنان حوار عاصف خارج القاعات المغلقة، أما داخلها فالحوار معقول ومقبول وإن كان لا يجوز أن ننكر التصعيد السياسي الذي هو انعكاس لوقائع إقليمية في فلسطين. لم يعد هناك من خط أحمر. الحكومة «الإسرائيلية» تواصل وضع أصبعها على الزناد وهي تطلق النار عشوائياً على جميع الفلسطينيين... النساء والرجال والأولاد فوق أو تحت السن لا فرق، والشعب الفلسطيني في غياب إدارة سياسية وميدانية لمقاومة الاحتلال (رسمية أو غزافية)؛ والشعب الفلسطيني من تلقاء نفسه رفع شعار «ادبح تربح»؛ فهو أمام خيارات مغلقة باستثناء حرب السكان.

في سورية العمليات العسكرية تسبق العملية السياسية فإطراف التحالف الدولي الجوي الأميركي عانت لترمي الأسلحة والذخائر للمعارضة هنا وهناك أمام تقدّم الجيش. وفي المقابل، رغم العملية السياسية التي تعمل روسيا على إنصاجها إلا أنّ الواقع هو: (إن صوت يطو فوق صوت المعركة) في العراق لعبة العسكر والحماية مستمرة. فالمعركة على محاور الأتبار على أشدها، وكذلك التعبئة المذهبية، وفي المقابل فإنّ الضغط على محاور الفساد الرسمي مستمّر وكلّ الحروب جارية على قدم وساق. في ليبيا كل المدن تقع ضمن دوائر النار فيما، يقع الحوار الليبي تحت ضغط فيتو من هنا وفيتو من هناك، وفيما يقع الحوار الليبي في حال من القلق.

في سيناء، الجيش المصري تتقدّمه قوات الصاعقة يواصل عملياته العسكرية ضدّ قواعد الإرهاب في الشيخ زويد والعريش ورفح. في اليمن، الحرب مشتعلة على محاور المدن الرئيسية كافة والبحر والبر، والحلّ السياسي في التلاجة ولا حلول في الأفق.

وحسب العارفين فإنّ التصعيد في كلّ منطقة سيستمرّ خلال المئة يوم المقبلة والحلّ السياسي، لأية مشكلة أو مسألة أو ملف لن يبصر النور قريباً. المنتصر حتى هذه اللحظة هو احتكاكات السلاح: المبيعات مستمرة، مليار دولار ثمن قذائف فائقة الدقة هنا ومبلغ موان ثمن غواصات وغير ذلك، وكلّ أثمان المبيعات النفطية تتدفّق إلى خزائن شركات إنتاج الأسلحة فيما تتواصل المناورات بالذخيرة الحية على جسد الاقطار العربية بشراً وشجراً وحرراً.

أقول على المدى التكتيكي: ربما يخدم الأمر احتكاكات السلاح وانخفاض أسعار مبيعات النفط، ولكن ماذا عن المستقبل؟ أية شعوب ستبقى وأي نظام سياسي سيقوم في كلّ مكان؟ من يحاسب من على حرمان شعبنا من حق الحياة؟ وكم من الوقت سيلزم للكشف الشعوب الحقائق حول إنتاج (داعش) وحول حرب اليمن وحول صراع أو اتفاق الامبرياليات وأدوار الدول الصناعية الكبرى في إطار الشرق الأوسط الجديد. نحن سنقع في شرق مدسّى، مقبول، مجروح، معاق، مشردّ، لا يملك مسكناً ولا مدرسة ولا مصنعاً فقط فرص عمل على خطوط الإمداد بالنفط والغاز. سيجري إخضاع الأحياء من الناس (من تبقى) لخدمة قوى العمل والإنتاج في حقول إنتاج النفط والغاز البرية والبحرية وخطوط إمدادها، الأمر كان كذلك منذ مئة عام، واليوم هو كذلك، ولكن ما تغيّر هو اتساع مساحة الحقول باتجاه الشرق (البحر المتوسط) سورية ولبنان وقبرص والشواطئ الفلسطينية وحقول الغاز والنفط المصرية، أيّ تجاوز الاستثمار مساحة منطقة الخليج وشط العرب والشواطئ الليبية إلى مساحة البحرين الأحمر والمتوسط. الحروب ستاكل أحشاء أوطاننا، ستقتل أبناءنا من أجل تاهيلنا للمستقبل.

أنا أعتقد، بل أجزم أنّ الدول الصناعية الكبرى سوف لا تتخلّى قريباً عن مساحات الحروب المشتعلة والقوضى البناءة كوسيلة لجعل أوطاننا لقمة سائغة للاستثمارات. والحديث الدائر عن اقتراب حلول سياسية هو مجرد غيمة صيف، فنحن ضيّعنا في الصيف اللبن وفي الشتاء نقف عراة تحت سقف الله.

## أقلام مقدّسة تساعد

### نجاح الطلاب في زيمبابوي

يُقبل أهالي تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات في زيمبابوي على شراء أقلام، يدعى قسّ أنها مقدّسة وكفيلة بنجاح أبنائهم في الاختبارات المكتوبة، وفق ما ذكر موقع «أوديتي سنترال» الإلكتروني. وذكر الموقع أنّ القسّ شام هونغوي يؤكّد للأهالي أنّ أقلامه المقدّسة قادرة على مساعدة أبنائهم في اجتياز امتحاناتهم بسهولة، بل تضمن حصولهم على درجات مرتفعة.

وأضاف «أوديتي سنترال» أنّ القسّ يبيع الأقلام المقدّسة بأسعار تتراوح بين 50 سنتاً و20 دولاراً، وذلك بحسب طبيعة الامتحان والمرحلة الدراسية للطلاب.

في المقابل، ذكرت صحيفة «مترو» أنّ القسّ نجح في إقناع الأهالي بأقلامه المقدّسة بعد اتّفاقه مع إحدى الطالبات، مشيرة إلى أنّ رجال دين يظالمون السلطات بتوقيفه ومعاقبته بسبب تشويه سمعته.

